

بعد تسبب طفل عمره 4 أعوام في مقتل شقيقتيه حرقاً 7 طرق لتفادي حرائق المنزل



الخميس 29 ديسمبر 2022 09:30 م

تعددت في الآونة الأخيرة حرائق المنازل والتي تعد أكثر الحوادث خطورة، والتي كان آخرها التي اندلعت صباح الاثنين عندما تسبب طفل عمره 4 سنوات في مقتل شقيقتيه حرقاً بعد أن أضرم النيران في ستائر منزل العائلة بحي شبرا في محافظة القاهرة، ولهذا يجب الحرس على اتخاذ إجراءات السلامة التي تقلل احتمالية حدوث مثل هذه الحرائق

حادثة بشعة

وبحسب التحقيقات، فإنه بعد أن خرج الأب الذي يعمل سائقاً إلى عمله صباحاً، في حين ذهبت الأم لشراء الخبز من أحد الأفران القريبة، تاركة في المنزل ثلاثة أطفال أكبرهم عمره 4 سنوات فقط، فإن الصغير قد أمسك بولاعة سجائر (قداحة) كانت الأم قد تركتها على منضدة، حيث أضرم النار بستارة غرفة الأطفال قبل أن تنتقل النيران إلى باقي الأثاث

ولم يستجب الطفل الممسك بالقداحة لصرخات إحدى الجارات التي تقع شقتها قبالة شرفة (بلكونة) الأطفال

وذكرت التحقيقات أنه بالمصادفة كانت تلك السيدة قد شاهدت الطفل يشعل النيران في ستائر الغرفة، في حين لم يسعفها الوقت أو صرخاتها لجمع الأهالي لإنقاذ الطفل وشقيقتيه، 4 سنوات، وأخرى سنة واحدة، في الوقت المناسب

وفي غياب الوالدين، كسر الأهالي باب الشقة وتزامن ذلك مع وقوع أصوات انفجارات لكابلات الكهرباء داخل المنزل

ولكن النيران كانت أسرع من الأهالي، فالتهمت جميع متعلقات غرفة الأطفال كما أحرقت الطفلتين، بينما أغمي على الطفل المتسبب في النيران وهو عالق في شرفة المنزل، ونجح الجيران بصعوبة في إنقاذ الطفل، بينما فشلت محاولات مستميتة لإنقاذ شقيقتيه

وجرى نقل الطفل المصاب إلى المستشفى، وهو في حالة حرجة، في حين جرى إبلاغ الأب بالواقعة بالتزامن مع وصول سيارات المطافئ التي أخمدت النيران ومنعت امتدادها لباقي أجزاء الشقة والمنازل المجاورة

وكشفت التحريات عن مفاجأة، وهي أن الطفل سبق له وأن أضرم النيران في إحدى ستائر الغرفة منذ نحو شهر، وقد جرى إطفائها بمعرفة والده الذي كان متواجداً في المنزل

7 طرق لتفادي حرائق المنزل

وبعد هذه الحادثة التي أفجعت المصريين نقدم لكم في السطور التالية 7 طرق لتفادي حرائق المنزل، والتي جاءت كما يلي:

"الطريقة الأولى" فصل الأجهزة الكهربائية غير المستخدمة

يُمكن أن تكون الكهرباء الزائدة والتي تتدفق إلى الأجهزة الكهربائية خطراً مُحتملاً لحدوث حرائق منزلية، حيث إنّ الأجهزة الكهربائية مثل الكمبيوتر والتلفزيون وغيرها عندما تكون موصولة الكهرباء فإنّها تستهلك الكهرباء حتى لو لم تكن قيد التشغيل، ولهذا فإنّ تعرّضها لارتفاع مفاجئ بالتّيّار الكهربائي يُمكن أن يؤدي إلى ارتفاع حرارتها ونشوب حرائق، لذلك يُنصح دوماً بعدم ترك الأجهزة الكهربائية غير المستخدمة موصولة بالكهرباء

"الطريقة الثانية" استخدام موانع زيادة التّيّار الكهربائي

يُنصح باستخدام أجهزة حماية زيادة التّيّار الكهربائي على الأجهزة الكهربائية الموصولة باستمرار على الكهرباء، ممّا يُوفّر حماية للجهاز الكهربائي من التلف، وحماية للمنزل من حدوث تماس كهربائيّ والتسبب بحريق في المنزل

"الطريقة الثالثة" عدم ترك النار مشتعلة دون رقابة

يُنصح دوماً بعدم ترك أيّ نار مشتعلة دون رقابة في المنزل، سواءً كانت شموعاً أو موقداً أو فرنًا، حيث إنّ مراقبة النار واللهب تُمكن من ملاحظة أيّ خلل أو مشكلة ومعالجتها بالسرعة المطلوبة قبل نشوب النار والتسبب باحتراق المنزل أو تضرر أحد أفرادها

"الطريقة الرابعة" الاحتفاظ بالأشياء القابلة للاشتعال بعيدة عن مصادر الحرارة

يجب الحرس على إبقاء الأشياء القابلة للاشتعال مثل الأقمشة أو الورق أو المواد البلاستيكية بعيدة عن مصادر الحرارة واللهب، حيث إنّ تعرّض هذه المواد لحرارة عالية لمُدّة طويلة قد يؤدي لاشتعالها مباشرة وانتشار النار بسرعة في محيطها

"الطريقة الخامسة" عدم التدخين في المنزل

يجب على المدخّنين التدخين في أماكن جيدة التهوية وخالية من أيّ مواد قابلة للاشتعال مثل الوقود أو المواد الكحولية، كما يجب التأكّد تمامًا من إطفاء سجائرهم قبل التخلّص منها في سلّة المهملات، حيث إنّ هناك بعض المواد في السجائر تستمرّ بالاشتعال ما لم تُطفئ بشكل كليّ، وبالتالي قد يؤدّي ذلك لنشوب حريق في سلّة المهملات والتسبب بحريق في البيت □

"الطريقة السادسة" الاحتفاظ بالمواد القابلة للاشتعال خارج المنزل

يجب الحرص على عدم إبقاء المواد القابلة للاشتعال والوقود في المنزل، مثل الجاز والزيوت وأسطوانات الغاز، يُقلّل ذلك من احتماليّة نشوب أيّ حريق أو وقوع أيّ حوادث حريق داخل المنزل، ومن الممكن الاحتفاظ بهذه المواد في مرآب المنزل، واستخدام نظام تزويد خارجي للغاز بدل وضع أسطوانات الغاز في المطبخ □

"الطريقة السابعة" الفحص الدوريّ للتمديدات الكهربائيّة الخارجيّة

لا يُمكن تفقّد التمديدات الكهربائيّة الداخليّة والتي تحتاج إلى حفر بالجدران بكلّ تأكيد، ولكن لا بدّ من مراقبة حالة التمديدات الكهربائيّة الظاهرة في الجدران وحالة المقابس فيها، والبحث عن الأسلاك التالفة أو المحروقة فيها وإصلاحها، وبالتالي تجنّب حصول تماسات كهربائيّة خطيرة وحوادث بسببها □